المهارات الاجتماعية لدى الشباب وعلاقتها بتوافقهم النفسي والاجتماعي – دراسة ارتباطية مقارنة بين الجنسين

فاطمة محمد محمد صالح الروبي[١]– رزق سند إبراهيم ليله[٢]
أمل عبد الفتاح عطوه شمس[٣]
١) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية الآداب، جامعة عين شمس ٣) كلية التربية، جامعة عين شمس

المستخلص

استهدفت الدراسة الكشف عن علاقة المهارات الاجتماعية بالتوافق النفسي والاجتماعي، وكذلك الفروق بين الذكور والإناث علي مقياس المهارات الاجتماعية، والفروق بين الذكور والإناث علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، واستخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن، وطبقت الباحثة مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي علي عينة مكونة من (١٠٠) مفردة من طلاب كلية التجارة جامعة عين شمس، وعددهم (٥٠) من الذكور، (٥٠) من الإناث.

وأشارت النتائج الدراسة إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي وأبعاده تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثي)، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثي) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي وأبعاده تبعا لمتغير محل الإقامة لصالح الريف، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعية وأبعاده تبعا لمتغير محل الإقامة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي وأبعاده تبعا لمتغير العمر، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية الأكبر، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي وأبعاده تبعا لمتغير المستوى الاجتماعي لصالح المستوي الاجتماعي المتوسط، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي بأبعاده وهي علاقة طرديا، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي بأبعاده وهي علاقة طرديا.

كلمات مفتاحية: المهارات الاجتماعية – التوافق النفسي – التوافق الاجتماعى – الشباب.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مقدمة

يعزى الاهتمام بالمهارات الاجتماعية إلى كونها من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي وذلك من منطق أن إقامة علاقات ودية من المؤشرات الهامة للكفاءة فى الشخصية، وعملية التوالفق فى حياة الفرد ضرورة أساسية لاستمرار حياته عن طريق اتصاله المباشر ببيئتة الاجتماعية فى مجال علاقاتة الإنسانية مع الأخرين المحيطين به أو أسرته أو معايير مجتمعية ونظمه وقيمه.

تساعد المهارات الاجتماعية على تنمية القدرة على العلاقات الجيدة مع الآخرين فتخفف من الشعور بالوحدة النفسية ، كما تكسبه الثقة بالنفس قادراً على تحمل المسئولية ومواجهة المشكلات وأعباء الحياة.

ومن هنا نجد أن الشباب في حال انتقاله للمرحلة الجامعية فهو يدخل لعالم مختلف تماماً عن المراحل السابقة، فهو يحتاج لإكتساب العديد من المهارات الاجتماعية التي تساعده في التكييف مع البيئة الجديدة ومتطلباتها، وأيضا تنمية ما لديه من مهارات اجتماعية وتطويرها لتتناسب مع المرحلة الجامعية، ففي حال نقص المهارات الاجتماعية لدي الشاب الجامعي نجد ينعزل عن مجتمعه ولا يستطيع التوافق بشكل سليم، وأيضا في حال وجود مهارات اجتماعية مناسبة فنجد أن الشباب قادر علي التفاعل والتوافق مع البيئة الجيدة.

مشكلة البحث

تمثل المهارات الاجتماعية بمكوناتها الفرعية المختلفة متغيراً نفسياً هاماً تفيد فى أن تكون مؤشراً جيداً للصحة النفسية للفرد، وتوضح ما لدى الفرد من قدرة تعبيرية وكفاءة اجتماعية عالية، والتى تعكس نظاماً متناسقاً من النشاط الذى يستهدف الفرد منه تحقيق هدف معين

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

عندما يتفاعل مع الآخرين، ويقوم بنشاط اجتماعى يتطلب منه مهارات ليوائم بين ما يقوم به الأخر وبين ما يفعله هو ولصحح مسار نشاطه الاجتماعى ليحقق بذلك هذه الموائمة.

أن الأفراد ذوى القصور على المهارات الاجتماعية لا يستطيعون التفاعل بشكل ملائم مع الآخرين، وأن التدريب على مهارات الاجتماعية لهولاء يتم من خلال التعلم بالملاحظة أو تشكيل النموذج، ويؤدى ضعف المهارات الاجتماعية إلى عدم قدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وهو ما يؤدي إلى الإحباط والفشل.

ونحن في دراستنا الحالية بصدد دراسة شباب الجامعة بصفه عامة، وشباب جامعة عين شمس بصفه خاصة، حيث أشارت الجامعة من خلال موقعها الرسمي لها عن أعداد الطلاب داخل الحرم الجامعي قد بلغ (٩٦٢٥١) طالبا بنسبة تمثل (٤٦%) للذكور، (١١٢١٨١) طالبة بنسبة تقدر بحوالي (٥٤%) للإناث، لعام (٢٠٢٠: ٢٠٢١) وذلك بمختلف الكليات النظرية والعملية داخل جامعة عين شمس.

من خلال ماسبق تتبلور مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:

- ما هو مستوى التوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة؟
- ما هو مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة؟
- ما هو مستوى المهارات الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة؟

فروض البحث

تحدد أهداف هذه الدراسة في الآتي:

دراسة المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى عينة من الشباب الجامعي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ويتفرع منه عدة أهداف هي:

١. التعرف على مستوي المهارت الاجتماعية للشباب.

٢. التعرف على علاقة المهارت الاجتماعية بالتوافق النفسي لدى الشباب الجامعي.

٣. التعرف على علاقة المهارت الاجتماعية بالتوافق الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.

أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى: **دراسة المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي لدي عينة من الشباب الجامعي**، ويتفرع منه عدة أهداف هي:

١-التعرف على المهارات الاجتماعية للشباب.

٢-التعرف على علاقة المهارات الاجتماعية بالتوافق النفسي لدى للشباب الجامعي.

٣-التعرف على علاقة المهارات الاجتماعية بالتوافق الاجتماعي لدى للشباب الجامعي.

أهمية البحث

أمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية كالتالي:

أ. الأهمية النظرية:

(١) تنبع أهمية الدراسة من كونها تكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من الشباب الجامعي، حيث يمكن أن تؤثر المهارات الاجتماعية لدي الشاب على حياته وتسبب له بعض من الاضطرابات التوافقية التي تؤثر على حياته النفسية والاجتماعية.

(٢) تكمن أهمية الدراسة في تناولها لفئة من فئات المجتمع وهي فئة الشباب الجامعي، والذي يحظى باهتمام بحثي يلقي الضوء على أهمية دراسة مستوي المهارات الاجتماعية لديهم،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وما تسببه من اضطرابات في حالة نقصها وتوافق في حالة وجودها بشكل مناسب، حيث تعد فئة الشباب هم المستقبل.

(٣) تتمثل أهمية الدراسة في ندرة الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، في ضوء مرحلة عمرية من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد إلا وهي مرحلة الشباب.

ب. الأهمية التطبيقية:

(١) تكمن الأهمية التطبيقية في الاستفادة من نتائج الدراسة في تنمية المهارات الاجتماعية للشباب بما يؤدي إلي توافقهم النفسي والاجتماعي.

(٢) قد تفيد نتائج هذه الدراسة مراكز الخدمة المجتمعية داخل الجامعة لإنشاء برامج لتطوير المهارات الاجتماعية لدي الشباب.

(٣) يمكن أن تكون هذه الدراسة نواة لعمل برامج تدريبية لتنمية المهارات الاجتماعية التي يحتاج لها الشباب الجامعي.

الدراسات السابقة

- **دراسة سيجرين وزملائه (٢٠٠٧): المهارات الاجتماعية والهناء النفسي والدور الوسيط لإدراك الضغوط**

هدفت الدراسة إلي التحقق من أن المهارات الاجتماعية تعد مؤشراً يتوقعأن يكون مرتبط بالصحة النفسية، وخفض أعراض الاكتئاب وتحقيق الارتياح. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (ن=٥٠٠) من طلاب الجامعة تتراوح أعمارهم ما بين (١٧-١٩ سنه) وقد طبق الباحث كل من مقياس تقدير الذات، ومقياس المهارات الاجتماعية، مقياس الصحية النفسية (الاكتئاب- الهناء النفسي) ومقياس الضغوط. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

بين المهارات الاجتماعية والصحة النفسية وبالمثل توجد علاقة بين المستويات الأدنى لإدراك الضغوط والمهارات الاجتماعية.

- **دراسة انجين وزملائه (٢٠١٥): المهارات الاجتماعية ومستويات الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة عينة من الطلاب الأتراك**

هدفت الدراسة إلي التعرف على روابط التعلق لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية ومستويات الوحدة النفسية. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (ن=٣٨٣) طالب من جامعات تركيا، (٢١٦) ذكور، و(١٦٧) إناث بمتوسط عمري قدره (١٢–٢٠) سنه وإنحراف معيارى قدره (١،٩٠). وقد طبق الباحثون كل من مقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس الوحدة النفسية، ومقياس العلاقات الحميمة. وقد توصلت الدراسة إلى أن مستويات التعبير الانفعالي، والضبط الانفعالي، ومستويات المهارات الاجتماعية عموماً كانت دالة بشكل مرتفع لدى الإناث مقارنة بالذكور أما مستويات الضبط الاجتماعى للذكور كانت أكثر دلالة مقارنة بالإناث، وأن مستويات المهارات الاجتماعية لدى الطلاب الذين يؤمنون بروابط التعلق كانت دالة بشكل كبير مقارنة بمستوي المهارات الاجتماعية لدى الطلاب الذين يفتقدون روابط التعلق.

- **دراسة لهايس (٢٠١٨): عن الهواية الثقافية (Cultural Identity) والتوافق الاجتماعى والأكاديمي لدى طلاب أمريكيين من أصل أفريقي فى أحدى الكليات**

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الهواية الثقافية على طلاب أمريكيين من أصل أفريقي وتوافقهم الاجتماعى والأكاديمي، والعوامل التى يمكن أن تؤدى إلى نجاح هؤلاء الطلاب، ومعرفة معدلات أو مستويات الهواية الثقافية لديهم، إلى جانب معرفة معدلات أو مستوى التوافق الاجتماعى والأكاديمي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تضم (٥٠) طالباً الأولى من طلاب الجامعات والكليات التى يكون للبيض الأغلبية، والثانية من طلاب أحد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الجامعات والكليات التى يكون للسود الأغلبية. وقد استخدم الباحث مقياس التثاقف الأمريكي الأفريقى المنقح، إلى جانب استبيان التوافق الاجتماعى لدى الطلاب (The Student Adjustment To College Questionnaire "SACQ") وقد توصلت الباحثة إلى العديد من النتائج وهى أن الطلاب فى الكليات التى يكون للبيض الأغلبية قد ظهروا معدلات أعلى فى الهواية الثقافية من الطلاب فى الكليات التى يكون للسود الأغلبية إلى جانب أنه لا توجد ارتباطات إيجابية بين معدلات ومستويات الهواية الثقافية والتوافق ببعدية الاجتماعى والأكاديمي، كما أظهرت الدراسة الهواية وجود ارتباطاً إيجابياتً بين التوافق الأكاديمي وأن كلاً منهما يؤثر فى الاَخر، كما أن هناك عوامل فردية وخبرات تؤثر على التوافق ببعديه الاجتماعى والأكاديمي أكثر من الهواية.

- **دراسة أميرة حسن سالم صبيح (٢٠١٢): دور الإذاعة المدرسية فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.**

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذى تقوم به الإذاعة المدرسية فى تنمية المهارات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية العامة. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تعتمد على منهج المسح بالعينة، وقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة من برنامج الإذاعة المدرسية من خلال بعض المدارس التابعة للإدارة "بنها– طوخ– شبين القناطر" التعليمية بمحافظة القليوبية، وذلك خلال الفترة الزمنية والتى تبدأ ٢٠١١/٩/١٨ حتى ٢٠١١/١٢/١٥، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية العامة تتراوح أعمارهم من سن (١٥–١٧)، وقوامها (٤٠٠) طالب من طلاب بعض المدارس التابعة للإدارات التعليمية بمحافظة القليوبية، واستخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات هما: تحليل المضمون،الاستبيان. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاء (الخبر الإذاعى) فى مقدمة الفنون الإذاعية من خلال برنامج الإذاعة المدرسية "عينة الدراسة"، يلية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

(المقال الإذاعى) فى الترتيب الثانى، ثم (التقرير الإذاعى) فى الترتيب الثالث. جاءت مهارات (التعاون والمشاركة) فى مقدمة المهارات الاجتماعية الواردة فى مضمون برنامج الإذاعة المدرسية "عينة الدراسة" حيث احتلت الترتيب الأول، يليها مهارة (تحمل المسئولية) فى المرتبة الثانية من بين المهارات الاجتماعية،ثم مهارة (ضبط النفس) فى المرتبة الثالثة من بين المهارات الاجتماعية المقدمة، بينما جاءت مهارة الاتصال (التواصل) فى المرتبة الرابعة. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض المبحوثين للإذاعة المدرسية ومستويات تنمية المهارات الاجتماعية لديهم. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور، ومتوسطات درجات الإناث على مقياس المهارات الاجتماعية بأبعاده المختلفة.

- **دراسة فاضل كردى الشمرى (٢٠١٢): التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط لدى طلاب كلية التربية الرياضية**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسى الاجتماعى ومركز الضبط لدى طلاب كلية التربية الرياضية. اما فروض البحث فقد افترض الباحث بوجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق الاجتماعى ومركز الضبط لدى طلاب كلية التربية الرياضية. أما منهجية البحث وإجراءاتة الميدانية فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي لحل مشكلة البحث وقد استخدم الباحث مقياس التوافق النفسى ومقياس الضبط. وقد تم معالجة النتائج بواسطة بعض القوانيين الاحصائية من (الوسط الحسابى– الانحراف المعيارى) لإيجاد العلاقة بين التوافق النفسى الاجتماعى ومركز الضبط. أما عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها فقد ظهرت من خلال النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق الاجتماعى ومركز الضبط.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- **دراسة نعسة، رغداء على (٢٠١٤): مستوى الشعور بالأمن النفسى وعلاقتة بالتوافق الاجتماعى.**

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مستوى الشعور بالأمن النفسى لدى الأحداث المقيمين فى دار الإصلاح. وتعرف العلاقة بين الأمن النفسى والتوافق الاجتماعى لدى الأحداث المقيمين فى دار الإصلاح وتعرف الفروق فى إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسى ووفق متغير (السكن، المستوى الدراسى) وتعرف الفروق فى إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق الاجتماعى وفق متغير (السكن، المستوى الدراسى). واعتمدت الباحثة على المنهج التحليلى الوصفى، واستخدمت أداتى البحث (مقياس الأمن النفسى- ومقياس التوافق الاجتماعى) وشملت عينة البحث (١٠٠) ذكر مقيم فى معهد الإصلاح فى قدسيا. ومن أهم النتائج التى توصل إليها البحث: وجود شعور بالأمن النفسى لدى الذكور المقيمين بمعهد الإصلاح بدرجة متوسطة. توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسى ودراجاتهم على مقياس التوافق الاجتماعى. توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي تُعزى إلى متغير السكن لصالح المقيمين فى الريف. توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التوافق الاجتماعى تُعزى إلى متغير السكن لصالح المقيمين فى الريف.

- **دراسة لبنى السعودى، جوهرة أبو عطية، منى الفايز (٢٠١٥): امتلاك طالبات الجامعة مستخدمات وغير مستخدمات شبكة التواصل الاجتماعى المهارات الاجتماعية فى ضوء بعض المتغيرات.**

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية مستخدمات لشبكات التواصل الاجتماعى وغير مستخدمات من مستوى البكالوريوس والدبلوم ومن سكان المدينة أو القرية، ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة لقياس

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المهارات الاجتماعية، وبلغت فقراتها (٥٠) فقرة وبعد التحقق من صدقها وثباتها على عينة خارج عينة الدراسة. تم تطبيقها على عينة الدراسة التى تتكون من (١٢٨) طالبة من مستخدمات وغير مستخدمات لشبكة التواصل الاجتماعى، من مستوى البكالوريوس والدبلوم، ومن المدينة أو القرية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفى المقارن لفحص فرضيات الدراسة. تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار "ت" وتحليل التباين الثنائى. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا فى درجة المهارات الاجتماعية بين الطالبات لشبكة التواصل الاجتماعى وغير المستخدمات لصالح الطالبات المستخدمات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة المهارات الاجتماعية بين الطالبات المستخدمات لشبكة التواصل الاجتماعية وغير المستخدمات تُعزى لمتغير المستوى الدراسى أو لمتغير مكان السكن .وفى ضوء النتائج تم تقديم بعض التوصيات منها العمل على تشجيع الطالباتعلى استخدام شبكات التواصل لتعزيز مهاراتهم الاجتماعية.

- **حمد عبد المجيد صمادى، عقل محمد البقعاوى (٢٠١٦): التوافق النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل فى المملكة العربية السعودية.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التوافق النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية فى منطقة حائل فى المملكة العربية السعودية. والتحقق من وجود فروق فى التوافق النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية للأسرة – مستوى دخل الأسرة الشهرى– المستوى التعليمى لكل من الأب والأم – منطقة السكن) تكونت عينة الدراسة من (١٠٣٦) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية (الشرعى والطبيعى) بمدارس التعليم العام الحكومى للبنين بمنطقة حائل. أجاب أفراد العينة على النسخة المختصرة من مقياس التوافق النفسى. وكشفت التحليلات الإحصائية عن أن مستوى التوافق النفسى للطلاب المشاركين فى عينة الدراسة من المرحلة الثانوية بمنطقة حائل كان ضمن المستوى المتوسط. ووجود فروق دالة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

إحصائياً بين متوسطات درجات كل من الطلاب الذين دخل أسرهم الشهرى (أقل من ٥٠٠٠ ريال) والذين يقع دخل أسرهم الشهرى بين (٥٠٠١ وأقل من ١٠،٠٠٠) والذين دخلهم الشهرى (١٠،٠٠١ريال فأكثر) لصالح ذو الدخل الأسرى الأعلى فى مستوى التوافق النفسى. ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس التوافق النفسى بين مجموعة الطلاب الذين مستوى تعليم اَبائهم ابتدائى فما دون والذين مستوى تعليم اَبائهم متوسط وثانوى والذين مستوى تعليم اَبائهم الجامعى فأعلى. ووجود فرق جوهرى بين درجات الذين مستوى تعليم أمهاتهم ابتدائى فما دون والذين مستوى تعليم أمهاتهم متوسط وثانوى والمستوى الجامعى فأعلى، لصالح الذين مستوى تعليم أمهاتهم متوسط وثانوى والمستوى الجامعى. ووجود فرق جوهرى بين متوسطى درجات الطلاب الذين ينتمون لأسرة ذات أبوين منفصلين مقارنة مع من ينتمون لأبوين يعيشان معاً، لصالح الطلاب الذين يعيشون فى أسرة ذات والدين يعيشان معاً.

التعليق علي الدراسات السابقة:

أ- أوضحت الدراسات التى تناولت المهارات الاجتماعية أهمية المهارات الاجتماعية فى التأثير على التوافق النفسي والتوافق الاجتماعى.

ب- ومن حيث العينة التى اشتملت عليها الدراسة السابقة فإنها تنوعت من حيث العمر الزمنى، ومع ذلك فإنها تركزت على الشباب عامة والمرحلة الجامعية خاصةً.

ت- أما بالنسبة للأدوات فتركزت معظم الدراسات على استخدام العديد من المقاييس والأدوات لقياس التوافق النفسى والتوافق الاجتماعى ولم تتركز على استخدام أداة أو مقياس بعينه، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف أبعاد التوافق الاجتماعى من دراسة لأخرى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مفاهيم البحث

١. **المهارات الاجتماعية (Social Skills)**: يعرف أحمد جاد (٢٦:٢٠٠٣) المهارات الاجتماعية بأنها "مجموعة من السلوكيات الاجتماعية يكتسبها الفرد وعن طريقها يحقق التكيف الإيجابي مع الأَخرين فى إطار يرتضية المجتمع". بينما تعرفها (نجلاء صوفى ٩٤:٢٠٠٥) على أنها "مجموعة من الخبرات والأعمال المتعلمة والتى تمارس بشكل منتظم بحيث تسهم فى تعديل السلوك، وذلك بالتخلى عن الاستجابات السلبية الغير مقبولة اجتماعياً، وممارسة الاستجابات الإيجابية المقبولة اجتماعياً كالتقليد والتعاون والمشاركة" كما تُعرف "المهارات الاجتماعية" على أنها القدرة على قراءة وفهم كل من السلوك الاجتماعى، ومهارة المشاركة الاجتماعية، مثل التعبير اللفظي والإنفعالى والقدرة على لعب الدور الاجتماعى بكفاءة. (أمل حسونة، منى أبو ناشي، ٦٠:٢٠٠٦).

تعرف جليلة مرسي (٢٠٠٦) المهارات الاجتماعية على أنها "مجموعة من الأنماط السلوكية والمعرفية التى يتعلمها الفرد نتيجة الخبرات التى يكتسبها من المواقف التى يمر بها أثناء التفاعل الاجتماعى مع عناصر بيئية والتى يوظفها لحماية نفسه من التعرض للضغوط النفسية التى قد تنشأ من فشله فى تحقيق التوافق السليم أثناء هذا التفاعل". وتُعرف الباحثة المهارات الاجتماعية على أنها قدرة الفرد على المبادأة بالتفاعل مع الاَخرين والقدرة على التفهم والصداقة والصبر وعدم الأنانية التى تساعد على تقبل الاَخرين للشخص وضبط انفعالاته فى مواقف التفاعل الاجتماعى، وإعطاء الاستجابة الملائمة للمواقف، سواء بصورة لفظية أو غير لفظية أثناء التفاعل مع عناصر بيئتة". ويمكن تعريف المهارات الاجتماعية إجرائياً بأنها "القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الاَخرين والتواصل الإيجابى، بالإضافة إلى المشاركة فى صنع وإتخاذ القرار والتعاون مع الاَخرين".

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التعريف الإجرائي للمهارات الاجتماعية: ترى الباحثة أن المهارات الاجتماعية في هذه الدراسة هي مجموعة من المعارف والخبرات والأداءات والأنشطة التي يكتسبها الشباب (ذكور – إناث) من طلاب جامعة عين شمس، والتي تتمثل في مهارات الإفصاح عن الذات، الإنفتاح علي الآخر، المساندة الاجتماعية، التعامل مع المواقف المحرجة، الإستفادة من الآخرين، حل المشكلات، وترجع الباحثة اختيار هذه المهارات إلي الدراسة الإستطلاعية التي أجرتها الباحثة، حيث وجد أن أكثر المهارات التي يحتاجها طلاب الجامعة من وجهة نظر الطلاب (ذكور– إناث) من شباب جامعة عين شمس هي تلك المهارات.

٢. **التوافق النفسي (Psychological Adjustment)**: يسعى الفرد من أجل التوافق، وهو هدف أساسى من أهداف الإنسان، حيث مواجهة الصعوبات والمشكلات ليصبح أكثر كفاءة فى علاقاته مع الآخرين دون صراعات، حيث تنمو قدرته على إرادة الصراع ومواجهة الإضطرابات وليصبح راضياً عن نفسه وينمو لدية الثقة فى الذات والقدرة على إشباع حاجاته.

ويرى (مدثر، ٢٠٠٢) التوافق النفسي بأنه:" حالة من التوأم والانسحاب بين الفرد ونفسه وتبدو من قدراته على إرضاء أغلب حاجاته وتصرفه تصرفاً مُرضياً إزاء مطالبه المادية والاجتماعية ويتضمن توافق قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفاً جديداً. (مدثر سليم أحمد، ٢٠٠٢، ص ١٥)

يعرف حامد زهران (٢٧:٢٠٠٥) التوافق النفسي بأنه "عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة(الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل، حتى تحدث توازن بين الفرد وبيئتة وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة"، والتوافق النفسي يتمثل فى السواء والخلو من الاضرابات والصراعات النفسية والقدرة على الانسجام مع النفس والآخرين.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أما التعريف الإجرائي للتوافق النفسي" يتمثل فى الدرجة الكلية التى يحصل عليها المستجيب على مقياس التوافق النفسي الذى اعدته الباحثة فى هذه الدراسة.

٣. **التوافق الاجتماعى (Social Adjustment)**: يتمثل التوافق الاجتماعى فى قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية راضية مرضية مع من يعاشرونه أو يعملون معه من الناس وتشكيل صلات لا يغشاها التفرد والشعور بالاضطهاد، وعدم الشعور بحاجة ملحة إلى السيطرة أو العدوان على من يقترب منه أو برغبة ملحة فى الاستماع إلى إطرائهم له أو فى استمرار عطفهم علية أو طلب المعونة منهم.

فالتوافق الاجتماعى يعني"السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعى وتقبل التغير الاجتماعى والتفاعل الاجتماعى السليم، والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدى إلى تحقيق الصحة الاجتماعية"، وهى عملية ممتدة امتداد الحياة وتبرز أهميتها خاصة عندما يواجة الفرد بيئة اجتماعية جديدة إذ ينبغى علية بالعمل جاهداً من أجل التوافق مع تلك البيئة.

وهو عملية اجتماعية وجانب طبيعى للنمو يتضمن نشاط الأفراد والجماعات وسلوكهم الذى يرمي إلى تحقيق التوفيق والمواءمة والانسجام والتساهل بين الأفراد أو بين الجماعات المختلفة أو بين الأفراد وبيئتهم.

والتوافق هو محاولة الاقتراب قدر الامكان من القواسم المشتركة بين أعضاء الجماعات أو بين جماعات المجتمع ومؤسساته الرسمية والشعبية، وهو قبول التنظيم الاجتماعي الذى يفرضه المجتمع على الفرد حتى يصبح عضواً منسجماً فيه، ومن المتغيرات أو العوامل التى تسهم فى عملية التوافق أهمها التنشئة الاجتماعية بمؤسساتها المختلفة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

كما تُعرف نجمة الزهرانى التوافق الاجتماعى على انه إحساس الفرد بالسعادة من إجراء عقد علاقات اجتماعية حميمية مع الآخرين، مبتعداً بها عن السيطرة والتملك والعدوانية راضياً عن تلك العلاقات دورياًفى العمل من أجلها والمرونة فى تقبل التغيرات التى تحدث ومسايره المعايير الاجتماعية للجماعة التى ينتمى إليها.

والتوافق أيضا عملية ديناميكية يقوم بها الفرد بصفة مستمرة فى محاولاته لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه أولاً ثم بينه وبين البيئة التى يعيش فيها، تلك البيئة التى يشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات عديدة ويتحقق هذا التوافق بأن يقوم الفرد بتغيير سلوكه للمؤثرات المختلفة للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعى مع بيئته.

ومن التعريفات الحديثة التى فسرت مفهوم التوافق الاجتماعى تعريف عبير مرسى حيث عرفت التوافق الاجتماعى على أنه ذلك النوع من التوافق الذى يتضمن اكتساب الفرد للمعايير الاجتماعية والتزامه بها، وعدم وجود ميول مضادة أو متغيرة للمجتمع لديه أو هو القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية فى المنزل أو المدرسة أو البيئة المحلية.

ويتمثل التوافق الاجتماعى بأنه علاقة الشباب بالآخرين المحيطيين به فى الوسط الاجتماعى ومدى إمكانية التوافق معهم بما يتضمن ذلك من السعادة مع الآخرين والاتزان الاجتماعى والاتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والمشاركه فى النشاط الاجتماعى وتقبل الرفاق مما يؤدى لتقدير واحترام الجماعة لآرائه واتجاهاته.

أما التعريف الاجرائي للتوافق الاجتماعى "يتمثل فى الدرجة الكلية التى يحصل عليها المستجيب على مقياس التوافق الاجتماعى الذى اعدتها الباحثة فى هذه الدراسة".

٤. **الشباب (Articulation)**: كثير من الباحثيين أن مرحلة الشباب مرادفة لمرحلة المراهقة وذلك من الناحية البيولوجية، التى تنتهى عند ٢٥ عاماً، ويختلف الكتاب حول مرحلة الشباب ويرجع هذا الاختلاف إلى مجموعة من المعايير مثل الثقافة والمعايير التى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

من خلالها يتم التصنيف فمنهم من يهتم بالناحية العضوية ومنهم من يهتم بالناحية الجنسية أو الناحية النفسية أو الناحية الاجتماعية، فعملية الاختلاف حول تحديد بداية مرحلة الشباب ليست عملية شكلية ولكنها مهمة وسوف يترتب عليها خلافات جوهرية حول تفصيلات ملامح الشباب.

أما محيى مرسى (٢٠٠٠) فيعتبر الشباب هو مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة وهى تتميز من الناحية البيولوجية بالاكتمال العضوى ونضوج القوة كما تتميز من الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التى يتحدد فيها مستقبل الانسان سواء مستقبلة المهنى أو مستقبلة العائلى. ويمكن تحديد فترة الشباب إجرائياً بأنها الفئة التى تقع أعمارها بين ١٨–٢٥ سنة من طلاب الجامعة.

الإطار النظرى للبحث

النظريات النفسية المفسرة للدراسة:

ا) **تظرية التحليل النفسى:** يشير فرويد إلى أن التوافق يتحقق عندما تكون الأنا عند الفرد بمثابة المدير المنفذ للشخصية أى أن الفرد هو الذى يسيطر على كل من الأجهزة الأخرى (الهو – الأنا الأعلى) ويتحكم فيها ويدير حركة التفاعل مع العالم الخارجى تفاعلاً تراعى فيه مصلحة الشخصية بأسرها وبهذا الأداء للأنا يسود الانسجام ويتحقق التوافق.

فقد اعتقد واطسون (B. F. Skinner and. B. J. Watson) أن عملية التوافق الشخصى لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعورى ، ولكنها تتشكل بطريقة ألية عن طريق تلميحات البيئة. ولقد رفض كل من (Bandua, Krasner) أنه عندما يجد الأفراد أن علاقاتهم مع الأخرين غير مثالية، أو لا تعود عليهم بالإثابة فإنهم قد ينسلخون عن الآخرين، ويبدون اهتماماً أقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية Social Cues وينتج عن ذلك أن

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يأخذ هذا السلوك شكلاً شاذاً أو غير متوافق. وبهذا فإن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل فى ثلاث سمات هى:

- قوة الأنا.
- القدرة على العمل.
- القدرة على الحب.

ويتمثل التوافق تبعاً للتحليل النفسى فى قدرة الفرد على تكييف نفسه مع الظروف المتغيرة كمؤشر على نضجة، وأن التوافق يعنى تكوين علاقة أكثر نفعًا وفائدة مع بيئة الفرد. وهذا لا يعنى بالضرورة حصول أفراد على مكانة اجتماعية ثابتة أو حالة رضا أو هدوء فكون الفرد متوافقاً لا يعنى أنه لا يشعر بالقلق أو الغضب أو الإحباط.

ب) **النظرية السلوكية:** تنظر إلى السلوك على أنه وحدة معقدة يمكن تحليليها إلى وحدات أبسط منها، وهذه الوحدات هى الاستجابات الأولية التى ترتبط بمثيرات محددة والعلاقة التى ترتبط بين المثيرات واستجابات هى علاقة موروثة أى سابقة على الخبرة والتعلم.

ويرى أصحاب هذه النظرية بأن السلوك الإنسانى عبارة عن مجموعة من العادات التى يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويتحكم فى تكوينها قوانين العقل وهى قوى الكف وقوى الاستثارة اللتان تسيران مجموعة الاستجابات الشرطية، ويعزون ذلك إلى العوامل البيئية التى يتعرض لها الفرد.

وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم فى اكتساب التعلم الجديد أو فى إطفائه أو إعادته، ولذا فإن أكثر السلوك الإنسانى مكتسب عن طريق التعلم وأن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وترى النظرية السلوكية أن السلوك السوى والتوافق السليم هو حصيلة ما تعلمه الفرد من الموافق التى يتعرض لها، وأن السلوك الذى يخفض التوتر الناتج عن إلحاح الدافع يتدعم وبالتالى يتعلمه الفرد ويميل إلى تكراره فى المواقف التالية، وعلى حسب عدد مرات التدعيم وقدر الإثابة التى وفرها يكون ثبات السلوك وقوته، وعلى هذا فالشخصية السوية عند السلوكيين هى التى اكتسبت السلوكيات المقبولة اجتماعياً والتى تمكنها من التوافق مع نفسها ومع المجتمع توافقاً يشبع حاجاتها ويرضى المجتمع، أما الشخصية غير السوية فهى التى فشلت فى اكتساب هذا السلوكيات أو اكتسبت سلوكيات غير مقبولة اجتماعياً.

ج) **نظرية التعلم الاجتماعى**: يرى باندورا أن كل من البيئات الخارجية والداخلية للفرد تعمل فى صورة مترابطة يعتمد بعضها على البعض الآخر ويحدث التعلم كنتيجة للتفاعلات المتبادلة بين كل من البيئتين الداخلية والخارجية والعمليات المعرفية وهو ما أطلق علية باندورا عملية التحديد المتبادل والأفراد لا يندفعون بفعل القوى الداخلية (الدوافع أو الحاجات) ولا بفعل البيئة (مثيرات البيئة) وإنما يمكن تفسير الأداء النفسى فى صورة تفاعل متبادل بين المحددات الشخصية والبيئة وهنا نجد أن عمليات الترميز والاعتبار والتنظيم الذاتى يكون لها دور كبير وافتراض باندورا أن التعلم بالعبرة أو النمذجة هو أساس عملية الاكتساب.

كما يقدم (Thoreson, Mahony) ماهونى، وثوريسون عام (١٩٧٤) نموذجاً أخر للتعلم الاجتماعى مؤداه أن سلوك الأفراد يقع بين حديثيين رئيسيين هما الأحداث السابقة (المقدمات) Antecedents والأحداث اللاحقة (النتائج) Consequences. فالمقدمات تسبق السلوك والنتائج تعقب السلوك. وهناك علاقة وظيفية بين الجوانب الثلاثة من سلسلة المقدمات والسلوك والنتائج. فأحداث المقدمة والنتائج تؤثر على ما يفعله الفرد. وضبط أحد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

هذين الحدثين أو كليهما يساعد على حل مشكلات الأفراد. ويعتمد التعلم الاجتماعى أيضا على المجال الذى تقع فيه هذه الأحداث.

أنواع المهارات الاجتماعية:

أ. لقد قام علماء التربية وعلم النفس بإجراء دراسات تربوية وتفسية عديدة للتواصل إلى مهارات لابد من تعليميها للمراهقيين ليواجهوا بها الحياة الدراسية، المنزلية، المستقبلية، الأقران وتتمثل هذه المهارات فى:

* مهارات اجتماعية مبتدئة مثل (الإصغاء أو الاستماع ،البدء فى الحوار، تشكيل الحوار طرح السؤال).
* مهارات اجتماعية متقدمة مثل (طلب المساعدة، الاندماج مع الأخرين، إعطاء التوجيهات).
* مهارات لازمة للتعامل مع المشاعر مثل (أعرف مشاعرك، فهم مشاعر الاخرين).
* مهارات تشكل بدائل للحالة العدائية عند المراهقين مثل (طلب الإذن، المشاركة، المنافسة).
* مهارات لازمة للتعامل مع الضغط والإجهاد مثل (تقديم الشكوى، التعامل مع الأفراح).
*مهارات التخطيط مثل (التقرير لعمل شئ، تحديد سبب المشكلة، وضع هدف).

ب. ويقدم موسى (Moos) أنواع أخرى للمهارات الاجتماعية تتمثل فى:

- مهارات اجتماعية تساعد على بدء وتسهيل العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها بين الأشخاص مثل (تكوين صداقات، العلاقات المتجانسة مع الأسر والتى تمثل مكافأة فى حد ذاتها).
- مهارات اجتماعية تشجع وتدعم الالتزام بالعلاقات الهامة أو النظم الاجتماعية الهامة والشعور بالرضا من ذلك مثل (التواصل الإيجابى، مهارات حل الصراعات فى نطاق العمل الجماعى أو دخل الأسرة).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- مهارات اجتماعية تساعد فى الوقاية من تهميش الأخرين لحقوق المراهق أو تعوق التعزيز مثل(القدرة على الإصرار أو الرفض).
- مهارات اجتماعية تؤدى إلى التعزيز وتقلل من التغذية الراجعة السلبية لأنها ترتبط بالمعايير والتوقعات الثقافية المرتبطة بالسلوك الاجتماعى.

الاجراءات المنهجية للبحث

١-**نوع الدراسة:** تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية لأنها أنسب أنواع الدراسات الملائمة لطبيعة الظاهرة موضوع الدراسة.

٢-**منهج الدراسة:** المستخدم هو منهج المسح الاجتماعي بالعينة من خلال استخدام عينة من مجتمع الدراسة.

٣-حدود الدراسة:

أ- **المجال البشري:** تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (١٠٠) طالب وطالبة، (٥٠) طالب من أجل الإجابة على (٥٠) استبانة تم إرجاعها كاملة، للتأكد من صدق وثبات الاختبار الاستبانة.

ب- المجال المكاني: جامعة عين شمس.

ت- المجال الزمني: استغرقت فترة جمع البيانات سبع أشهر ونصف تقريباً بدءاً من (٢٠٢١/١٠/١٥) إلى (٢٠٢١/٥/٣٠).

٤-شروط العينة:

- أن يكون العمر الزمني للطلاب بتراوح أعمارهم من (١٨ إلى أقل ٢٠ سنة).
- أن يكون من طلاب جامعة عين شمس.
- أن يكون جميع الطلاب من كلية تجارة تخصص (عام- محاسبة- إدارة أعمال).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- أن يكون جميع الطلاب من (الريف– الحضر).
- أن يكون المستوى الاجتماعى للطلاب ما بين (متوسط– مرتفع).

٥-**أدوات الدراسة:** استخدم الباحثون مقياس لجمع البيانات المتعلقة بموضوع المهارات الاجتماعية لدى الشباب وعلاقتها بتوافقهم النفسى والاجتماعى.

قام الباحثون باستخدام مصدرين أساسيين للمعلومات:

- **المصادر الثانوية:** حيث اتجهت الباحثة في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
- **المصادر الأولية:** وتتمثل في جمع البيانات الأولية ميدانياً، وذلك من خلال استخدام استبيان تم تصميمه خصيصا لهذا الغرض، ووزع على أفراد العينة لجمع البيانات المطلوبة.

٦-**وصف أداة القياس:** قام الباحثون بتطبيق **مقياس المهارات الاجتماعية للشباب الجامعي** (إعداد الباحثة) يتكون الاختبار من (٣٠) عبارة، مقياس التوافق النفسي مكون من (٤٠) عبارة، مقياس التوافق الاجتماعي مكون من (٤٠) عبارة.

الأداة الأولى: الثبات والصدق لمقياس التوافق النفسي:

١) **صدق المحتوى: Content validity** صدق المحتوى يستخدم بهدف التأكد من مدى صلاحية المقياس وملاءمته لأغراض البحث، ويتم ذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والمختصين بالموضوع قيد البحث، ويطلب منهم إبداء الرأي فيما يتعلق بمدى صدق وصلاحية كل عبارة من عبارات المقياس ومدى وملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه ووصف الموضوع الذي أعدت من أجل البحث فيه، كما يطلب

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

منهم إبداء وجهة النظر فيما تحتويه أداة الدراسة وادخال التعديلات اللازمة والمناسبة التي تستخدم في قياس الظاهرة بشكل دقيق.

وبناءاً عليه اتبعت الباحثة هذا الاسلوب وتم عرض المقياس على عدد من المحكمين، حيث قدم السادة المحكمين العديد من التعديلات الجوهرية على المقياس، واستجابة الباحثة لهذه التعديلات وقامت بإعادة صياغة المقياس في ضوء الملاحظات التي قدمها المحكمين، حتى أخذ المقياس شكله النهائي.

٢) **الاتساق الداخلي internal consistency لعبارات مقياس التوافق النفسي:** يعرف الاتساق الداخلي بأنه درجة الترابط بين المفردات interrelatedness of the items، فهو مقياس يعتمد على درجة الارتباطات الثنائية بين العبارات المختلفة في نفس الاختبار أو (نفس المقياس الفرعي للاختبار المركب (أبعاد المقياس)، ونظرًا لأن الارتباطات بين العبارات، في معظم الأحيان، تختلف في الحجم، فإن استخدام متوسط الارتباط بين العبارات هو نهج بسيط ومباشر لإظهار درجة الارتباط بين العبارات المختلفة في الاختبار أو المقياس أو الاستبانة، ومن المعروف أن كرونباخ هو أول من اقترح استخدام متوسط الارتباط الداخلي لقياس الاتساق الداخلي، فالطريقة الصحيحة لقياس الاتساق الداخلي هي: الاتساق الداخلي = متوسط الارتباط الداخلي .

نتائج الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التوافق النفسي:

جدول (٢): يوضح الحد الأدنى والأقصى ومتوسط درجات الارتباطات بين عبارات أبعاد مقياس التوافق النفسي ن = ٥٠

أبعاد مقياس التوافق النفسي	متوسط الارتباطات	الحد الأدنى للارتباطات	الحد الأقصى للارتباطات	عدد العبارات
Inter-Item Correlations لعبارات التوافق الشخصي الانفعالي	٠,٦٥٦	٠,٣٣١	٠,٩٦٤	٢٠
Inter-Item Correlations لعبارات التوافق الصحي	٠,٦٣٥	٠,٣٣٨	٠,٩٤٥	٢٠

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

يوضح الجدول السابق (٢) أن جميع عبارات بُعد التوافق الشخصي الانفعالي وعددها ٢٠ عبارة قد حققت ارتباطات دالة إحصائيا مع بعضها البعض تراوحت بين (٠,٣٣١ – ٠,٩٦٤)، وبمتوسط ارتباطات بلغ (٠,٦٥٦) وهذه القيمة تدل على وجود اتساق داخلي جيد بين عبارات بُعد التوافق الشخصي الانفعالي، كذلك جميع عبارات بُعد التوافق الصحي وعددها(٢٠) عبارات قد حققت ارتباطات دالة إحصائيا مع بعضها البعض تراوحت بين (٠,٣٣٨ – ٠,٩٤٥)، وبمتوسط ارتباطات بلغ (٠,٦٣٥) وهذه القيمة تدل على وجود اتساق داخلي جيد بين عبارات بُعد التوافق الصحي.

٣) **الصدق البنائي لمقياس التوافق النفسي:** يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لعبارات الأبعاد، وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣): يوضح نتائج الصدق البنائي من خلال معامل ارتباط أبعاد المقياس بمجموع الدرجة الكلية ن = ٥٠

م	المقياس	أبعاد المقياس	معامل ارتباط بيرسون لأبعاد المقياس	مستوى المعنوية
١	التوافق النفسي	التوافق الشخصي الانفعالي	٠,٩٠٩(**)	٠,٠٠٠
		التوافق الصحي	٠,٩٢٩(**)	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أبعاد التوافق النفسي ترتبط ببعضها البعض مع الدرجة الكلية لمتغير التوافق النفسي عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وهذا يؤكد أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة جيدة من الصدق.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٤) **ثبات مقياس التوافق النفسي:** يقصد بثبات المقياس أن يعطي هذا المقياس نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات المقياس يعني الاستقرار في نتائج المقياس وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وتحققت الباحثة من ثبات المقياس من خلال طريقتين وهما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

أولاً: طريقة التجزئة النصفية: **Split-Half Coefficient method:** تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك لحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جري تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان وبراون النصفية المتساوية (Spearman-Brown Coefficient)، ومعادلة جثمان للتجزئة النصفية غير المتساوية (Guttman Split-Half Coefficient) وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): يوضح معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، ن =٥٠

م	المقياس	أبعاد التوافق النفسي	عدد العبارات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
١	التوافق النفسي	التوافق الشخصي الانفعالي	٢٠	٠,٩٤٥	٠,٩٧٢
٢		التوافق الصحي	٢٠	٠,٩٧٥	٠,٩٨٧
إجمالي أبعاد مقياس التوافق النفسي			٤٠	٠,٩٦٤	٠,٩٨٢

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن معامل الثابت الكلي لأبعاد مقياس التوافق النفسي (٠,٩٨٢) وهذا يدل على أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ثانيا: طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach: استخدمت الباحثة طريقة أخري من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك بغرض التحقق من ثابت المقياس، "ويعتمد ألفا كرونباخ على حساب تباينات الفقرات وتباين الاختبار، وعلى الرغم من أن قواعد القياس في القيمة الواجب الحصول عليها غير محددة، إلا أن الحصول على (Alpha ≥ 0.60) يعتبر معقولا، وجدول (٥) يوضح ثبات أبعاد المقياس باستخدام ألفا كرونباخ.

جدول (٥): يوضح معاملات ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ ن =٥٠

م	المقياس	أبعاد التوافق النفسي	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	التوافق النفسي	التوافق الشخصي الانفعالي	٢٠	٠,٩٧١
٢		التوافق الصحي	٢٠	٠,٩٠٧
إجمالي أبعاد مقياس التوافق النفسي			٤٠	٠,٩٨٥

يوضح الجدول السابق رقم (٥) قيم ثبات أبعاد التوافق النفسي والتي تراوحت بين (٠,٩٧١) لبعد التوافق الشخصي الانفعالي كحد أعلى، و(٠,٩٠٧) لبعد التوافق الصحي كحد أدني، كما بلغ معامل ثبات إجمالي أبعاد مقياس التوافق النفسي (٠,٩٨٥)، وتدل مؤشرات ألفا كرونباخ أعلاه على تمتع أبعاد مقياس التوافق النفسي بمعامل ثابت عالٍ وبقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة، وتطمئن الباحثة لتطبيقه على عينة الدراسة.

الأداة الثانية: مقياس التوافق الاجتماعي: قامت الباحثة ببناء مقياس للتوافق الاجتماعي، وذلك بعد الاطلاع على بعض ما كتب في الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث قامت الباحثة بتصميم مقياس التوافق الاجتماعي، وهو عبارة عن مقياس مكون من (٤٠) عبارة، ويطلب من الفرد قراءة كل عبارة ثم إبداء رأيه الخاص فيها بوضع علامة (√) على الاستجابة المعبرة عن رأيه، وقد تم توزيع عبارات المقياس على بُعدين،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٦): يبين توزيع العبارات على الأبعاد

المقياس	الأبعاد	الرمز	حدود الاسئلة	عدد الاسئلة
التوافق الاجتماعي	التوافق الأسري	X3	١ – ٢٠	٢٠
	التوافق الاجتماعي	X4	٢١ – ٤٠	٢٠

تصحيح فقرات المقياس: تم استخدام مقياساً ثلاثي البدائل حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الثلاثي (١، ٢، ٣) للبدائل (دائما، أحيانا، وأبدا) على الترتيب، حيث مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في الدرجة العظمي تصل إلى (١٢٠) درجة، والدرجة الدنيا (٤٠) درجة، كما هو موضح في الجدول رقم (٦).

جدول (٧): درجات مقياس ليكرت

دائما	احيانا	ابدا
٣	٢	١
٣ × ٤٠ = ١٢٠ درجة	٢ × ٤٠ = ٨٠ درجة	١ × ٤٠ = ٤٠ درجة

- **الثبات والصدق لمقياس التوافق الاجتماعي**

١) **صدق المحتوى: Content validity:** تم عرض المقياس على عدد من المحكمين، حيث قدم السادة المحكمين العديد من التعديلات الجوهرية على المقياس، واستجابة الباحثة لهذه التعديلات وقامت بإعادة صياغة المقياس في ضوء الملاحظات التي قدمها المحكمين، حتى أخذ المقياس شكله النهائي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الاتساق الداخلي internal consistency لعبارات مقياس التوافق الاجتماعي:

جدول (٩): يوضح الحد الأدنى والأقصى ومتوسط درجات الارتباطات بين عبارات أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي، ن = ٥٠

أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي	متوسط الارتباطات	الحد الأدنى للارتباطات	الحد الأقصى للارتباطات	عدد العبارات
Inter-Item Correlations لعبارات التوافق الأسري	٠,٥٩٧	٠,٢٢٦	٠,٩٢٩	٢٠
Inter-Item Correlations لعبارات التوافق الاجتماعي	٠,٥٦٠	٠,٢٨٢	٠,٩١٥	٢٠

يوضح الجدول السابق (٩) أن جميع عبارات بُعد التوافق الأسري وعددها ٢٠ عبارة قد حققت ارتباطات دالة إحصائيا مع بعضها البعض تراوحت بين (٠,٤٧٠ – ٠,٩٤٦)، وبمتوسط ارتباطات بلغ (٠,٥٢١) وهذه القيمة تدل على وجود اتساق داخلي جيد جدا بين عبارات بُعد التوافق الأسري، كذلك جميع عبارات بُعد التوافق الاجتماعي وعددها ٢٠ عبارات قد حققت ارتباطات دالة إحصائيا مع بعضها البعض تراوحت بين (٠,٧٥٠ – ٠,٩٥٠)، وبمتوسط ارتباطات بلغ (٠,٧٧٨) وهذه القيمة تدل على وجود اتساق داخلي جيد بين عبارات بُعد التوافق الاجتماعي.

٢) الصدق البنائي لمقياس التوافق الاجتماعي:

جدول (١٠): يوضح نتائج الصدق البنائي من خلال معامل ارتباط أبعاد المقياس بمجموع الدرجة الكلية ن = ٥٠

م	المقياس	أبعاد المقياس	معامل ارتباط بيرسون لأبعاد المقياس	مستوى المعنوية
١	التوافق الاجتماعي	التوافق الأسري	٠,٩٣٩(**)	٠,٠٠٠
٢		التوافق الاجتماعي	٠,٩١٨(**)	٠,٠٠٠

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن أبعاد التوافق الاجتماعي ترتبط ببعضها البعض مع الدرجة الكلية لمقياس التوافق الاجتماعي عند مستوى معنوية ٠,٠١، وهذا يؤكد أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة جيدة من الصدق.

٣) **ثبات مقياس التوافق الاجتماعي:** وتحققت الباحثة من ثبات المقياس من خلال طريقتين وهما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

أولاً: طريقة التجزئة النصفية: Split-Half Coefficient method

جدول (١١): يوضح معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، ن =٥٠

م	المقياس	أبعاد التوافق الاجتماعي	عدد العبارات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
١	التوافق الاجتماعي	التوافق الأسري	٢٠	٠,٩٥٩	٠,٩٧٩
٢		التوافق الاجتماعي	٢٠	٠,٩٢٨	٠,٩٦٣
إجمالي أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي			٤٠	٠,٩٧١	٠,٩٨٥

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) أن معامل الثابت الكلي لأبعاد مقياس التوافق النفسي (٠,٩٨٥) وهذا يدل على أن متغيرات المقياس تتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

ثانياً: طريقة ألفا كرونباخ: Alpha Cronbach

جدول (١٢): يوضح معاملات ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ ن =٥٠

م	المقياس	أبعاد التوافق الاجتماعي	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	التوافق الاجتماعي	التوافق الأسري	٢٠	٠,٩٦٦
٢		التوافق الاجتماعي	٢٠	٠,٩٦٢
إجمالي أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي			٤٠	٠,٩٨٢

يوضح الجدول السابق رقم (١٢) قيم ثبات أبعاد التوافق الاجتماعي والتي تراوحت بين (٠,٩٦٦) لبعد التوافق الأسري كحد أعلي، و(٠,٩٦٢٢) لبعد التوافق الاجتماعي كحد أدني، كما بلغ معامل ثبات إجمالي أبعاد المقياس (٠,٩٦٩)، وتدل مؤشرات ألفا كرونباخ أعلاه على

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تمتع أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي بمعامل ثابت عالٍ وبقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة، وتطمئن الباحثة لتطبيقه على عينة الدراسة.

الأداة الثالثة: مقياس المهارات الاجتماعية: قامت الباحثة ببناء مقياس للمهارات الاجتماعية، وذلك بعد الاطلاع على بعض ما كتب في الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث قامت الباحثة بتصميم مقياس المهارات الاجتماعية، وهو عبارة عن مقياس مكون من (٣٠) عبارة، ويطلب من الفرد قراءة كل عبارة ثم إبداء رأيه الخاص فيها بوضع علامة (√) على الاستجابة المعبرة عن رأيه،

جدول (١٣): يبين توزيع العبارات على الأبعاد

المقياس	الرمز	حدود الاسئلة	عدد الاسئلة
المهارات الاجتماعية	X5	١ – ٣٠	٣٠

تصحيح فقرات المقياس: تم استخدام مقياسًا ثلاثي البدائل حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الثلاثي (١، ٢، ٣) للبدائل (دائما، أحيانا، وأبدا) على الترتيب، حيث مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في الدرجة العظمي تصل إلى (٩٠) درجة، والدرجة الدنيا (٣٠) درجة، كما هو موضح في الجدول رقم (١٣).

جدول (١٤): درجات مقياس ليكرت

دائما	احيانا	ابدا
٣	٢	١
٣ × ٣٠ = ٩٠ درجة	٢ × ٣٠ = ٦٠ درجة	١ × ٣٠ = ٣٠ درجة

- **الثبات والصدق لمقياس المهارات الاجتماعية**

١) **صدق المحتوى: Content validity:** تم عرض المقياس على عدد من المحكمين، حيث قدم السادة المحكمين العديد من التعديلات الجوهرية على المقياس، واستجابة الباحثة لهذه التعديلات وقامت بإعادة صياغة المقياس في ضوء الملاحظات التي قدمها

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المحكمين، حتى أخذ المقياس شكله النهائي.

٢) **ثبات مقياس المهارات الاجتماعية:** تم التحقق من خلال طريقتين وهما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

أولاً: طريقة التجزئة النصفية: Split-Half Coefficient method

جدول (١٥): يوضح معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، ن =٥٠

المقياس	عدد العبارات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
المهارات الاجتماعية	٣٠	٠,٩٣٦	٠,٩٦٧

يتضح من الجدول السابق رقم (١٥) أن معامل الثابت المهارات الاجتماعية قد بلغ (٠,٩٦٧) وهذا يدل على أن المهارات الاجتماعية تتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

ثانياً: طريقة ألفا كرونباخ: Alpha Cronbach

جدول (١٦): يوضح معاملات ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ ن =٥٠

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المهارات الاجتماعية	٣٠	٠,٩٧٨

يوضح الجدول السابق رقم (١٦) قيم ثبات المهارات الاجتماعية والتي بلغت (٠,٩٧٨)، وتدل مؤشرات ألفا كرونباخ أعلاه على تمتع المهارات الاجتماعية بمعامل ثابت عالٍ وبقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة، وتطمئن الباحثة لتطبيقه على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة الميدانية:

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي وأبعاده تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثي).

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) العينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التوافق النفسي وأبعاده، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١٧): T–Test نتائج اختبار الفروق في استجابات عينة الدراسة حول التوافق النفسي وأبعاد تبعًا لمتغير النوع

أبعاد التوافق النفسي	النوع				اختبار "t" للعينات المستقلة Independent Sample T. test		
	ذكور (ن = ٥٠)		إناث (ن =٥٠)		قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
التوافق الشخصي الانفعالي	٤٥,٦٠	٥,٧٥٠	٤٢,٣٢	٥,٠٨٩	٣,٠٢١	٠,٠٠٣	دالة
التوافق الصحي	٤٣,١٢	٥,٤٧٢	٤١,١٦	٣,٩٧١	٢,٠٥٠	٠,٠٤٣	دالة
الدرجة الكلية لأبعاد التوافق النفسي	٨٨,٧٢	٩,٦٤٩	٨٣,٤٨	٧,٤٨٩	٣,٠٣٣	٠,٠٠٣	دالة

** قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٩٨ ومستوى معنوية (٠,٠٥) دلالة الطرفين = ١,٩٨٤

من الجدول السابق رقم (١٨) يتضح ما يلي:

أولاً: بعد التوافق الشخصي الانفعالي: لقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات ذكور ومتوسط درجات الإناث في بعد التوافق الشخصي الانفعالي، حيث كان متوسط الذكور (٤٥,٦٠) ومتوسط الإناث (٤٢,٣٢)، وقيمة "ت" (٣,٠٢١) عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في بعد التوافق الشخصي الانفعالي لصالح الذكور، حيث إن متوسط الذكور قد جاء أكبر من متوسط الإناث.

ثانيًا: بعد التوافق الصحي: لقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات ذكور ومتوسط درجات الإناث في بعد التوافق الصحي، حيث كان متوسط الذكور (٤٣,١٢) ومتوسط الإناث (٤١,١٦)، وقيمة "ت" (٢,٠٥٠) عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في بعد التوافق الصحي لصالح الذكور، حيث إن متوسط الذكور قد جاء أكبر من متوسط الإناث.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ثالثًا: الدرجة الكلية لأبعاد التوافق النفسي: لقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات ذكور ومتوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية لأبعاد التوافق النفسي، حيث كان متوسط الذكور (٨٨,٧٢) ومتوسط الإناث (٨٣,٤٣)، وقيمة "ت" (٣,٠٣٣) عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية لأبعاد التوافق النفسي لصالح الذكور، حيث إن متوسط الذكور قد جاء أكبر من متوسط الإناث، وبالتالي تحقق الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي وأبعاده تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثي).

شكل (١): شكل بياني يوضح متوسطات الذكور والإناث في مقياس التوافق النفسي

يلاحظ من خلال الرسم البياني السابق أن متوسط الذكور قد بلغت قيمته (٨٨,٧٢)، بينما بلغ متوسط الإناث (٨٣,٤٨) والفرق بين المتوسطين دال إحصائيًا، وهذا معناه أن الذكور لديهم توافق نفسي أكثر من الإناث.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي وأبعاده تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثي).

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) العينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التوافق الاجتماعي وأبعاده، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٨): T-Test نتائج اختبار الفروق في استجابات عينة الدراسة حول التوافق الاجتماعي وأبعاد تبعًا لمتغير النوع

أبعاد التوافق الاجتماعي	النوع				اختبار "t" للعينات المستقلة Independent Sample T. test		
	ذكور (ن = ٥٠)		إناث (ن =٥٠)		قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
التوافق الأسري	٥٠,٧٠	٥,٥٠٨	٤٩,٣٨	٥,٧٣٢	١,١٧٤	٠,٢٤٣	غير دالة
التوافق الاجتماعي	٤٩,١٨	٥,٩٧٢	٤٩,٨٦	٥,٢٢٩	٠,٦٠٦	٠,٥٤٦	غير دالة
الدرجة الكلية لأبعاد التوافق الاجتماعي	٩٩,٨٨	١٠,٣٨٣	٩٩,٢٤	٩,٣١٢	٠,٣٢٤	٠,٧٤٦	غير دالة

** قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٩٨ ومستوى معنوية (٠,٠٥) دلالة الطرفين = ١,٩٨٤

من الجدول السابق رقم (١٩) يتضح ما يلي:

أولاً: بعد التوافق الأسري: لقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات ذكور ومتوسط درجات الإناث في بعد التوافق الأسري، حيث كان متوسط الذكور (٥٠,٧٠) ومتوسط الإناث (٤٩,٣٨)، وقيمة "ت" (١,١٧٤) عند مستوي معنوية أكبر من (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في بعد التوافق الأسري.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ثانيًا: بعد التوافق الاجتماعي: لقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات ذكور ومتوسط درجات الإناث في بعد التوافق الاجتماعي، حيث كان متوسط الذكور (٤٩,١٨) ومتوسط الإناث (٤٩,٨٦)، وقيمة "ت" (٠,٦٠٦) عند مستوى معنوية أكبر من (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في بعد التوافق الاجتماعي.

ثالثًا: بعد الدرجة الكلية لأبعاد التوافق الاجتماعي: لقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات ذكور ومتوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية لأبعاد التوافق الاجتماعي، حيث كان متوسط الذكور (٩٩,٨٨) ومتوسط الإناث (٩٩,٢٤)، وقيمة "ت" (٠,٣٢٤) عند مستوي معنوية أكبر من (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية لأبعاد التوافق الاجتماعي، وبالتالي نرفض الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي وأبعاده تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثي).

ونقبل الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي وأبعاده تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثي).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

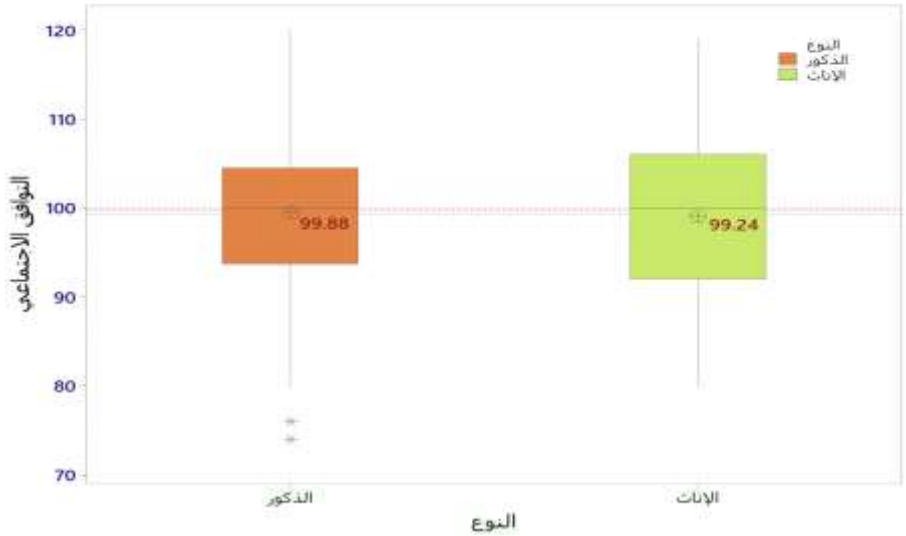

شكل (٢): شكل بياني يوضح متوسطات الذكور والإناث في مقياس التوافق الاجتماعي

يلاحظ من خلال الرسم البياني السابق أن متوسط الذكور قد بلغت قيمته (٩٩,٨٨)، بينما بلغ متوسط الإناث (٩٩,٢٤) والفرق بين المتوسطين غير دال إحصائيا، وهذا معناه أنه لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث على مقياس التوافق الاجتماعي.

الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثي).

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) العينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١٩): T-Test نتائج اختبار الفروق في استجابات عينة الدراسة حول المهارات الاجتماعية تبعًا لمتغير النوع

البيان	النوع				اختبار "t" للعينات المستقلة Independent Sample T. test		
	ذكور (ن = ٥٠)		إناث (ن =٥٠)		قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
المهارات الاجتماعية	٧٤,٨٦	٨,٤٥٣	٧٣,٥٢	٦,٤٢٤	٠,٨٩٢	٠,٣٧٤	غير دالة

** قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٩٨ ومستوى معنوية (٠,٠٥) دلالة الطرفين = ١,٩٨٤

من الجدول السابق رقم (١٩) يتضح من النتائج عدم وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات ذكور ومتوسط درجات الإناث في المهارات الاجتماعية، حيث كان متوسط الذكور (٧٤,٨٦) ومتوسط الإناث (٧٣,٥٢)، وقيمة "ت" (٠,٨٩٢) عند مستوي معنوية أكبر من (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المهارات الاجتماعية، وبالتالي نرفض الفرضية الرئيسية الثالثة التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثي).

ونقبل الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثي).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

شكل (٣): شكل بياني يوضح متوسطات الذكور والإناث في مقياس المهارات الاجتماعية

يلاحظ من خلال الرسم البياني السابق أن متوسط الذكور قد بلغت قيمته (٧٤,٨٦)، بينما بلغ متوسط الإناث (٧٣,٥٢) والفرق بين المتوسطين غير دال إحصائيا وهذا معناه أنه لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في مقياس التوافق الاجتماعي.

الفرضية الرئيسية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي وأبعاده تبعاً لمتغير محل الإقامة (حضر، ريف).

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) العينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات الحضر والريف في التوافق النفسي وأبعاده، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٢٠): T-Test نتائج اختبار الفروق في استجابات عينة الدراسة حول التوافق النفسي وأبعاد تبعًا لمتغير محل الإقامة

أبعاد التوافق النفسي	محل الإقامة				اختبار "t" للعينات المستقلة Independent Sample T. test		
	حضر (ن = ٦٥)		ريف (ن =٣٥)		قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
التوافق الشخصي الانفعالي	٤٣,٠٨	٥,١٧٠	٤٥,٦٠	٦,١٨٩	٢,١٧٠	٠,٠٣٢	دالة
التوافق الصحي	٤١,١٢	٤,٣١٠	٤٤,٠٢	٥,٢٩٩	٢,٩٦٣	٠,٠٠٤	دالة
الدرجة الكلية لأبعاد التوافق النفسي	٨٤,٢٠	٧,٧٩٤	٨٩,٦٢	١٠,٠٥٥	٢,٩٩٥	٠,٠٠٣	دالة

** قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٩٨ ومستوى معنوية (٠,٠٥) دلالة الطرفين = ١,٩٨٤

من الجدول السابق رقم (٢٠) يتضح ما يلي:

أولاً: بعد التوافق الشخصي الانفعالي: لقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات الحضر ومتوسط درجات الريف في بعد التوافق الشخصي الانفعالي، حيث كان متوسط الحضر (٤٣,٠٨) ومتوسط الريف (٤٥,٦٠)، وقيمة "ت" (٢,١٧٠) عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين متوسط درجات الحضر ومتوسط درجات الريف في بعد التوافق الشخصي الانفعالي لصالح الريف، حيث إن متوسط الريف قد جاء أكبر من متوسط الحضر.

ثانيًا: بعد التوافق الصحي: لقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات الحضر ومتوسط درجات الريف في بعد التوافق الصحي، حيث كان متوسط الحضر (٤١,١٢) ومتوسط الريف (٤٤,٠٢)، وقيمة "ت" (٢,٩٦٣) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين متوسط درجات الحضر ومتوسط درجات الريف في بعد التوافق الصحي لصالح الريف، حيث إن متوسط

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الريف قد جاء أكبر من متوسط الحضر.

ثالثًا: بعد الدرجة الكلية لأبعاد التوافق النفسي: لقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات الحضر ومتوسط درجات الريف في الدرجة الكلية لأبعاد التوافق النفسي، حيث كان متوسط الحضر (٨٨,٧٢) ومتوسط الريف (٨٣,٤٣)، وقيمة "ت" (٣,٠٣٣) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين متوسط درجات الحضر ومتوسط درجات الريف في الدرجة الكلية لأبعاد التوافق النفسي لصالح الريف، حيث إن متوسط الريف قد جاء أكبر من متوسط الحضر، وبالتالي تحقق الفرضية الرئيسية الرابع التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي وأبعاده تبعا لمتغير محل الإقامة (حضر، ريف).

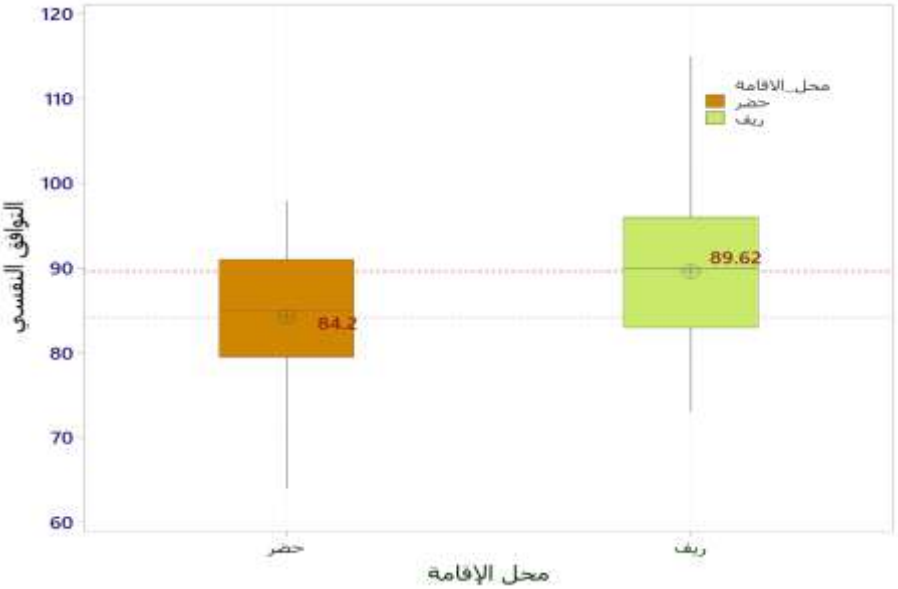

شكل (٤): شكل بياني يوضح متوسطات الحضر والريف في مقياس التوافق النفسي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يلاحظ من خلال الرسم البياني السابق أن متوسط الحضر قد بلغت قيمته (٨٤,٢٠)، بينما بلغ متوسط الريف (٨٩,٦٢) والفرق بين المتوسطين دال إحصائيًا، وهذا معناه أن سكان الريف لديهم توافق نفسي أكثر من سكان الحضر.

الفرضية الرئيسية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعية وأبعاده تبعا لمتغير محل الإقامة (حضر، ريف).

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) العينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات الحضر والريف في التوافق الاجتماعية وأبعاده، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٢١): T–Test نتائج اختبار الفروق في استجابات عينة الدراسة حول التوافق الاجتماعية وأبعاد تبعًا لمتغير محل الإقامة

أبعاد التوافق الاجتماعية	محل الإقامة				اختبار "t" للعينات المستقلة Independent Sample T. test		
	حضر (ن = ٦٥)		ريف (ن =٣٥)		قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
التوافق الأسري	٤٩,٨٥	٥,٥٨٥	٥٠,٤٠	٥,٧٨١	٠,٤٦٧	٠,٦٤١	غير دالة
التوافق الاجتماعي	٤٩,٣٢	٥,٣٠٤	٤٩,٨٩	٦,١٦٣	٠,٤٧٨	٠,٦٣٤	غير دالة
الدرجة الكلية لأبعاد التوافق الاجتماعية	٩٩,١٦	٩,٨٥١	١٠٠,٢٨	٩,٨٥٦	٠,٥٤٠	٠,٥٩٠	غير دالة

** قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٩٨ ومستوى معنوية (٠,٠٥) دلالة الطرفين = ١,٩٨٤

من الجدول السابق رقم (٢١) يتضح ما يلي:

أولاً: بعد التوافق الأسري: لقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات ذكور ومتوسط درجات الإناث في بعد التوافق الأسري، حيث كان متوسط حضر (٤٩,٨٥) ومتوسط ريف (٥٠,٤٠)، وقيمة "ت" (٠,٤٦٧) عند مستوى معنوية أكبر من

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

(٠,٠٥)، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الحضر ومتوسط درجات الريف في بعد التوافق الأسري.

ثانيًا: بعد التوافق الاجتماعي: لقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات الحضر ومتوسط درجات الريف في بعد التوافق الاجتماعي، حيث كان متوسط الحضر (٤٩,٣٢) ومتوسط الريف (٤٩,٨٩)، وقيمة "ت" (٠,٤٧٨) عند مستوي معنوية أكبر من (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الحضر ومتوسط درجات الريف في بعد التوافق الاجتماعي.

ثالثًا: بعد الدرجة الكلية لأبعاد التوافق الاجتماعي: لقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات الحضر ومتوسط درجات الريف في الدرجة الكلية لأبعاد التوافق الاجتماعي، حيث كان متوسط الحضر (٩٩,١٦) ومتوسط الريف (١٠٠,٢٨)، وقيمة "ت" (٠,٥٤٠) عند مستوي معنوية أكبر من (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الحضر ومتوسط درجات الريف في الدرجة الكلية لأبعاد التوافق الاجتماعي، وبالتالي نرفض الفرضية الرئيسية الخامسة التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعية وأبعاده تبعا لمتغير محل الإقامة (حضر، ريف).

ونقبل الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعية وأبعاده تبعا لمتغير محل الإقامة (حضر، ريف).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

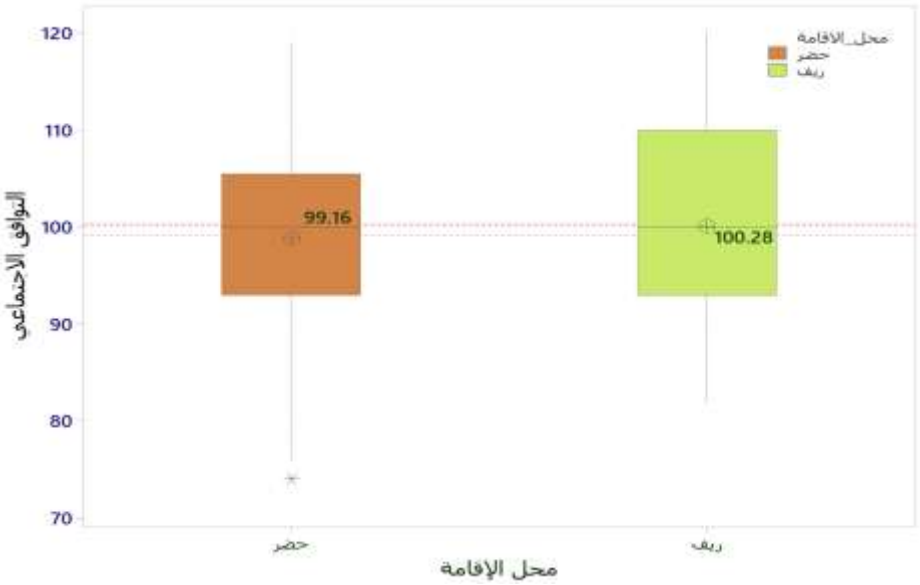

شكل (٥): شكل بياني يوضح متوسطات الحضر والريف في مقياس التوافق الاجتماعي

يلاحظ من خلال الرسم البياني السابق أن متوسط الحضر قد بلغت قيمته (٩٩,١٦)، بينما بلغ متوسط الريف (١٠٠,٢٨)، والفرق بين المتوسطين غير دال إحصائيا وهذا معناه أنه لا يوجد اختلاف بين الحضر والريف في مقياس التوافق الاجتماعي.

الفرضية الرئيسية السادسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير محل الإقامة (حضر، ريف).

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) العينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات الحضر والريف في المهارات الاجتماعية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٢٢): T-Test نتائج اختبار الفروق في استجابات عينة الدراسة حول المهارات الاجتماعية تبعًا لمتغير محل الإقامة

البيان	محل الإقامة				اختبار "t" للعينات المستقلة Independent Sample T. test		
	حضر (ن = ٦٥)		ريف (ن =٣٥)		قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
المهارات الاجتماعية	٧٤,٠١	٦,٦٣٤	٧٤,٥١	٨,٩٨٨	٠,٣١٦	٠,٧٥٣	غير دالة

** قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٩٨ ومستوى معنوية (٠,٠٥) دلالة الطرفين = ١,٩٨٤

من الجدول السابق رقم (٢٢) يتضح من النتائج عدم وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات الحضر ومتوسط درجات الريف في المهارات الاجتماعية، حيث كان متوسط الحضر (٧٤,٠١) ومتوسط الريف (٧٤,٥١)، وقيمة "ت" (٠,٣١٦) عند مستوى معنوية أكبر من (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الحضر ومتوسط درجات الريف في المهارات الاجتماعية، وبالتالي نرفض الفرضية الرئيسية السادسة التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير محل الإقامة (حضر، ريف).

ونقبل الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير محل الإقامة (حضر، ريف).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

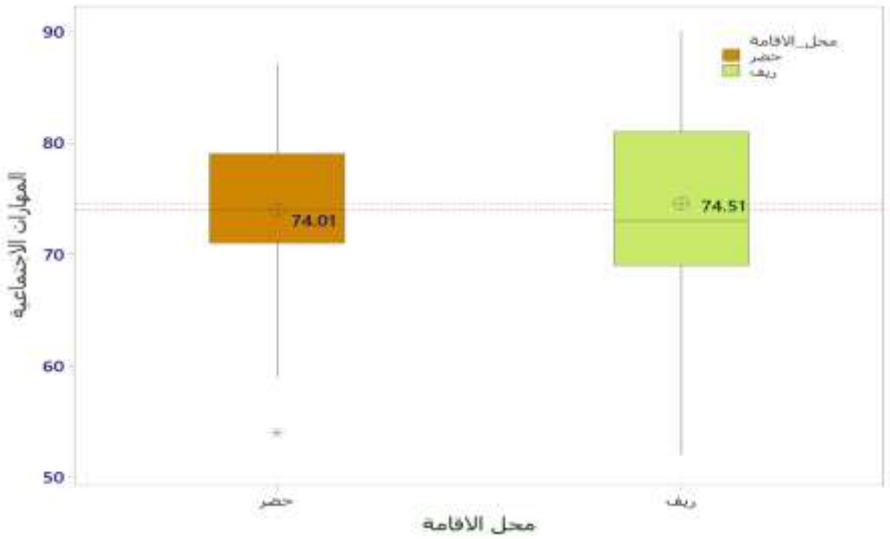

شكل (٦): شكل بياني يوضح متوسطات الحضر والريف في مقياس المهارات الاجتماعية

يلاحظ من خلال الرسم البياني السابق أن متوسط الحضر قد بلغت قيمته (٧٤,٠١)، بينما بلغ متوسط الريف (٧٤,٥١) والفرق بين المتوسطين غير دال إحصائيا، وهذا معناه أنه لا يوجد اختلاف بين الحضر والريف في مقياس المهارات الاجتماعية.

مناقشة النتائج:

- تحقق الفرضية الرئيسية الأولي التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي وأبعاده تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثي) وحيث جاءت الفروق لصالح الذكور.

لقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات ذكور ومتوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية لأبعاد التوافق النفسي، حيث كان متوسط الذكور ومتوسط الإناث، وقيمة "ت" عند مستوي معنوية، وهي بذلك تكون دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

توجد فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية لأبعاد التوافق النفسي لصالح الذكور، حيث إن متوسط الذكور قد جاء أكبر من متوسط الإناث، وبالتالي تحقق الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي وأبعاده تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثي).

نتائج الدراسات السابقة التي اتفقت مع هذا الفرض دراسة (جبران يوسف عاقل، ٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي لطلاب مرحلتي التعليم الثانوي والتعليم الجامعي، وقياس مستوى المساندة الاجتماعية لدى أفراد العينة، قياس مستوي التوافق الشخص والاجتماعي لدى أفراد عينة البحث، التعرف على وجود علاقة إرتباطية بين درجات المساندة الاجتماعية ودرجات التوافق الشخصي والاجتماعي لدى أفراد عينة البحث، واستنتج أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة الذكور والإناث على مقياس التوافق الشخص والاجتماعي وأبعاده تعزي إلي متغير الجنس حيث جاءات النتائج لصالح الطلبة الذكور في ماعدا بعد المقدرة علي التفاعل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لا توجد فروق بين الذكور والإناث.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلي أن الذكور لديهم توافق نفسي أكثر من الإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن قدرة الذكور على تحمل الضغوط النفسية والتكيف مع الحياة الجامعية ومتطلباتها أكثر من الإناث بالإضافة إلى الطبيعة الذكورية الجسدية والتربية العربية التي تعطي للذكور اهتمام أفضل، كذلك مرورهم بالخبرات أكثر من الإناث، وظروف الأنثي وتكوينها النفسي والبيولوجي والاجتماعي يجعلها أكثر حساسية في مواجهة المشكلات والصدمات والتفاعل مع البيئات الجديدة، وأقل قدرة علي تحمل الضغوط وعواطف وانفعالات الأنثي تحتل الجانب الأهم في توجيه سلوكها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- لم تتحقق الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي وأبعاده تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثي).

وتم قبول الفرضية البديلة القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي وأبعاده تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثي).

حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات ذكور ومتوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية لأبعاد التوافق الاجتماعي، حيث كان متوسط الذكور ومتوسط الإناث، وقيمة "ت" عند مستوي معنوية ، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية لأبعاد التوافق الاجتماعي.

- لم تتحقق الفرضية الرئيسية الثالثة التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثي).

وتم قبول الفرضية البديلة القائل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثي).

حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات ذكور ومتوسط درجات الإناث في المهارات الاجتماعية، حيث كان متوسط الذكور ومتوسط الإناث، وقيمة "ت"عند مستوي معنوية، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المهارات الاجتماعية،

- تحقق الفرضية الرئيسية الرابعة التي تنص علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي وأبعاده تبعا لمتغير محل الإقامة (حضر، ريف) حيث جاءت النتائج لصالح أفراد العينة من سكان الريف.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

حيث أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات الحضر ومتوسط درجات الريف في الدرجة الكلية لأبعاد التوافق النفسي، حيث كان متوسط الحضر ومتوسط الريف، وقيمة "ت" عند مستوى معنوية، وهي بذلك تكون دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين متوسط درجات الحضر ومتوسط درجات الريف في الدرجة الكلية لأبعاد التوافق النفسي لصالح الريف، حيث إن متوسط الريف قد جاء أكبر من متوسط الحضر.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى رأي أصحاب المدرسة السلوكية والتي ترى ان السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويتحكم في تكوينها قوانين العقل وهى قوى الكف وقوى الاستثارة اللتين تسيران مجموعة الإستجابات الشرطية، ويعزون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد، وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد أو في إطفائه أو إعادته ، ولذا فإن أكثر السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم، وأن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة.

ووفقا للنظرية السلوكية فإن المهارات الاجتماعية هي عبارة عن مجموعة من السلوكيات العادات يقوم الفرد باكتسابها وتعلمها خلال مراحل نموه عبر أساليب التنشئة الاجتماعية، ومن خلال تحكم قوى الكف وقوى الإستثارة التي تتحكمان في استمرار واستحباب هذه المهارة عن طريق تعزيزها وتكرارها، أو كف هذه المهارة إذا كانت غير مرغوبة.

فمن الممكن إزالة أو حذف بعض الإستجابات من أداء الفرد عن طريق إيقاف التعزيز الذي كان يتبع أو يصاحب هذه الإستجابات، فعند توقف المكافآت أو التعزيزات فإن الإستجابات تأخذ في التضاؤل والانطفاء، وهكذا تفقد الاستجابة قوتها كنتيجة لعدم التعزيز، وعلى ذلك يمكن حذف العادات السلوكية الخاطئة أو السيئة من سلوك الإنسان عن طريق

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ممارستها ثم بيان خطئها وعدم تقديم مكافأة على أدائه.

فنجد أن طبيعة المنطقة السكنية للمبحوث وهي الريف مقابل الحضر بالمتغير البيئي يؤثر علي قدرة الفرد علي التوافق النفس، فنجد أن التوافق النفسي هو البعد الأساسي والمجال الأول من مجالات التوافق، حيث إنه يعمل على الصعيد الداخلي للفرد والطريقة التي ينظر بها إلى نفسه والمجتمع من حوله، ويتضمن التوافق الشخصي السعادة مع النفس والرضا عن النفس، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية، والثانونة المكتسبة ويعبر عن سلم داخلي حيث لا صراع داخلي.

فنجد أن الحياة الريفية التي ينحدر منها الطالب الجديد للجامعه هي أكثر هدوءا وإتزان عن الحياة الحضرية المليئة بالإزدحام التوتر والصراعات مما ينعكس على التوافق النفسي لطلاب من سكان الحضر، فنجد أن سكان الحضر تزداد لديهم الصراعات والتوترات الداخلية بسبب عدم قدرتهم علي مواكبة مستجددات المدينة، والإزدحام داخل المواصلات، وما إلي ذلك من عوامل حضرية تؤثر علي توافق الفرد الشخصي علي عكس الريف والذي مازال إلي حد يتمتع بالهدوء والراحة والبعد عن الصراعات والتوترات الناتجة عن الإزدحام والتكدس.

– لم تتحقق الفرضية الرئيسية الخامسة والتي تنص علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعية وأبعاده تبعا لمتغير محل الإقامة (حضر، ريف).

وتم قبول الفرضية البديلة القائل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعية وأبعاده تبعا لمتغير محل الإقامة (حضر، ريف).

حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات الحضر ومتوسط درجات الريف في الدرجة الكلية لأبعاد التوافق الاجتماعي، حيث كان متوسط الحضر ومتوسط الريف، وقيمة "ت"عند مستوى معنوية ، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الحضر ومتوسط درجات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الريف في الدرجة الكلية لأبعاد التوافق الاجتماعي.

- لم تتحقق الفرضية الرئيسية السادسة التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير محل الإقامة (حضر، ريف).

وتم قبول الفرض البديل القائل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير محل الإقامة (حضر، ريف).

حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات الحضر ومتوسط درجات الريف في المهارات الاجتماعية، حيث كان متوسط الحضر ومتوسط الريف، وقيمة "ت" عند مستوى معنوية، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الحضر ومتوسط درجات الريف في المهارات الاجتماعية.

المراجع

أحمد مجاور عبد الفهيم (٢٠٠٧): صورة الأب يدركها أولاد المسجونين وعلاقتها بمفهوم الذات والتوافق الشخصى الاجتماعى لديهم، رسالة ماستير، كلية تربية، جامعة عين شمس.

أميرة حسن سالم صبيح (٢٠١٢): دور الإذاعة المدرسة فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الثانوية "دراسة تطبيقية" ، رسالة ماجيستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

حمد عبد المجيد صمادى، عقل محمد البقعاوى (٢٠١٦): التوافق النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل فى المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدى مرباح، الجزائر.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

نعسة، رغداء على (٢٠١٤): مستوى الشعور بالأمن النفسى وعلاقتة بالتوافق الاجتماعى: دراسة ميدانية على عينة من الأحداث المقيمين فى دار خالد بن الوليد للإصلاح فى منطقة قدسيا بمحافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، سوريا.

لبنى السعود، جوهرة أبو عطية، منى الفايز: امتلاك طالبات الجامعة مستخدمات وغير مستخدمات شبكة التواصل الاجتماعى المهارات الاجتماعية فى ضوء بعض المتغيرات: دراسة مقارنة، مجلة المنارة للبحوث، دار الشرق لدراسات، مجلد ٢١، عدد٤، ٢ يونية ٢٠١٥.

فاضل كردى الشمرى: التوافق النفسي الاجتماعى وعلاقتة بمركز الضغط لدى طلاب كلية التربية الرياضية، مجلد علوم التربية الرياضية، العدد الرابع، المجلد الخامس، ٢٠١٢.

تامر إسماعيل زريق (٢٠٠٩): دراسة لبعض القوى الشخصية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعى لدى عينه من الشباب، مكتبة الكتاب العربي.

نرمين عصام (٢٠٠٧): باتجاهات الشباب الجامعى نحو استخدام الإنترنت وعلاقتها بسماتهم الشخصية وتوافقهم الاجتماعى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

Clegg, J.; Hollis, C.; Mawhood, L. & Rutter, M (2005): Developmental Language disorders- a follow up in later adult life, cognitive, language and psychosocial outcomes, Journal of child psychology and psychiatry, 46,128-149.

Cohen, J. (2013): Statistical power analysis for the behavioral sciences, Academic press.

Gibson, D. (2003): Effect of Grammar Facilitation on the phonological Performance of children with speech and language impairments, J. speech and hearing Research, 37: 594-667.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

Hanson, D. (2003): Efficacy of speech therapy in children with language Disorders: speech language impairment in Co-morbidity with Cognitive Delay. Intern. J. pediatric otorhinolary ngology, 63: 129-136.

SOCIAL SKILLS OF YOUTH AND ITS RELATION TO THEIR PSYCHOLOGICAL AND SOCIAL COMPATIBILITY

A CORRELATIVE COMPARATIVE STUDY BETWEEN BOTH SEXES

Fatma M. M. S. El-Robby[(1)]; Resk S. I. Lela[(2)] and Amal A. Attowa[(2)]

1) Post graduate Student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Education, Ain Shams University 3) Faculty of Arts, Ain Shams University

ABSTRACT

The current study aims to study social skills and their relationship to psychological compatibility and social compatibility in a sample of university youth, where several proposed measures were applied to assess social skills, psychological compatibility, and social compatibility for a sample of (100) male and female students. (50) students in order to answer (50) questionnaires that were returned in full, to ensure the validity and reliability of the test. The questionnaire,

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

divided equally between males and females, has been applied three scales (psychological adjustment scale - social adjustment scale - social skills). The researcher used The descriptive-analytical approach, which is the approach that attempts to describe the nature of the phenomena under study.

The study reached several important hypotheses: There are statistically significant differences in psychological adjustment and its dimensions depending on the gender variable (male, female). There are statistically significant differences in social adjustment and its dimensions depending on the gender variable (male, female). There are statistically significant differences in social skills accor ding to the gender variable (male, female). There are statistically significant differences in psychological adjustment and its dimensions depending on the variable of residence (urban, rural). There are statistically significant differences in social adjustment and its dimensions depending on the variable of residence (urban, rural). There are statistically significant differences in social skills according to the variable of residence (urban, rural).

Keywords: social skills - psychological adjustment - social adjustment – youth.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178